

بسم الله الرحمن الرحيم
قال شيخنا الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام آوحد الاعلام
ميراث الامام حافظ مصر والشام ابو القاسم عبد الرحمن بن زين الدين ابن
زيد البغدادي الحنبلية فسخ الله في مده
الحمد لله العزيز المجيد ذي البطش الشديد المبدئ المعيد الفعال
المايز بين المتقين من عصاة بانوار بعد الاثارة بها والى عبد المكرم
لمن خافه واتقاه به العلم فيها من كل خير من يد فسبحان من
قسم خلقه قسمين وجعلهم فريقين فمنهم شقي وسعيد من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما يك بظلام للهدى **احمد**
وهو هو الحمد والثناء والتمجيد واكثره ونعمه بالشكر تدوم و
تزيد **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا يقدر
والعدل والاحد والابدي والشمس ان محمد عبده ورسوله** الى الله
الى التوحيد الساعي بالنص الى التقرب والبعيد عن الخصال من
ان تلتزم به وام القيد المبتسر للمؤمنين به الا ينقد نعمي والبيد
فانظر به وام القيد المبتسر للمؤمنين به الا ينقد نعمي والبيد
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة لاشرف الملائكة **ما بعد** فان الله تعالى خلق الخلق ليعبده
تجد به وسلك تسليما **اما بعد** فان الله تعالى خلق الخلق ليعبده
وليعبده ويخشوه ويخافوه وتصب لهم الادلة الدالة على عظمته
وكبريائه ليحيى به ويخافوه ضوف الاجلاد ووصفهم بشدة عدايته
ودار عقاب التواعد فان عصاة ليتقوه بصالح الاعمال والهدى الت
الله سبحانه في كتابه ذكر النار وما اعد فيها للاعداء من العذاب
والنكال وما احقون عليه من القوم والضرب والنجيم والسلاسل و
الاعلان الرغيز الذي مما فيها من العظائم والاصول ودرج عبادة بذالك
خشيتيه وتقواه والمسارعة الى امثال ما يامر به ويحبه ويهاج

واجتناب ما ينهى عنه ويكرهه ويأباه ومن ثم ما الكفاب
الكره وادار فكم فيه وجد من ذلك العجب العجيب والله المستفت
الصحة التبري مفسرة ومبيحة لمعاني الكفاب والله المستفت
المستوفى الصالح اهل العلم والايمان من الصحابة والتابعين لهم بحسب
من ثم ما علم اصول القوم وما كان في عليه من الخوف واخذوا
الاحياء وان ذلك هو الذي رقام تلك الاحوال الشريفة والوقامات
الستينات من شدة الاجتهاد في الطاعات والانفاق عن ذنوب الاعمال
والكرهات فهذا عن المحرمات **ما بعد** قال بعض السلفي خوف الله
تعالى يحجب قلوب الخائفين عن زهرة الدنيا ومهور عن الشهوات وقد من
الله سبحانه الخنة لمن خافه من اهل الايمان فقالوا ان الله خلقنا من
ربه سبحانه قال سبحانه في هذه الآية الله قاييم على كل نفس بما سبب
في ان اراد ان يجعل شيئا فثاق في مقام ربه عليه فانه عتبه وعند
الله قال هو خير من ان يفتدكم مقام الله فيه علمه وعنه قال هو
الرحمن بالموصية في ذلك في قوله تعالى وقال ابن ابي عمير
عن ابن عباس وعده الله المؤمنين الذين خافوا مقامه وادبوا فيه
الجنة وعنه حسن قال قالت الخنثة قاييم الخلق قاييم بعبدني
وهو يخافني وقال سير به ابن عبد الله ابن الشخير كنا نحدث ان
صاحب النار الذي لا تمنعه مخافة الله من يشتره وعن وهب
ابن منبه قال ما عتبه الله بمثل الخوف وقال ابو سليمان الداراني
اصغر كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل وكل قلب
ليس فيه خوف الله فهو قلب خسراب وقال وهيب بن الوارد
بلغنا الله من خوف الله هتاف في جسد قيل انما مثل خوف الله
مثل رجل يمشي في منزله فلا يرى له ما دام فيه ربه قد
فاق المنزل ربه وسكنه غيره ضرب المنزل وقد اند خوف الله
تعالى اذا كان في الجسد لم يتركه مما دام فيه خوف الله قال